

الدر المنثور

خطا يا قدميه من أطراف أصابعه مع الماء ثم يقوم فيحمد اﷺ ويثني عليه بالذي هو له أهل ثم يركع ركعتين إلا انصرف من ذنوبه كهيئته يوم ولدته امه " .

وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله ويتم نعمته عليك قال : تمام النعمة .

دخول الجنة لم تتم نعمته على عبد لم يدخل الجنة .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري في الأدب والترمذي والطبراني والبيهقي في الأسماء والصفات والخطيب عن معاذ بن جبل قال " مر رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله على رجل وهو يقول : اللهم إني أسألك الصبر .

فقال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله : سألت البلاء فأسأله المعافاة .

ومر على رجل وهو يقول : اللهم إني أسألك تمام النعمة .

قال : يا ابن آدم هل تدري ما تمام النعمة ؟ قال : يارسول اﷺ دعوة دعوت بها رجاء الخير ! قال : تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار .

ومر على رجل وهو يقول : يا ذا الجلال والاكرام .

فقال : قد استجيب لك فسل " .

وأخرج ابن عدي عن أبي مسعود قال : قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله " لا تتم على عبد نعمة إلا بالجنة " .

- قوله تعالى : واذكروا نعمة اﷺ عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا اﷺ إن اﷺ عليم بذات الصدور .

أخرج ابن جرير والطبراني عن ابن عباس في قوله واذكروا نعمة اﷺ عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا حتى ختم بعث اﷺ النبي صلى اﷺ عليه وآله وأنزل عليه الكتاب قالوا : آمنا بالنبي والكتاب وقررنا بما في التوراة فأذكركم اﷺ ميثاقه الذي أقروا به على أنفسهم وأمرهم بالوفاء به .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله واذكروا نعمة اﷺ عليكم قال : النعم .

آلاء اﷺ وميثاقه الذي واثقكم به .

قال : الذي واثق به بني آدم في ظهر آدم عليه السلام .

- قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين اﷺ شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن

قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى